

المجلس 395 [يتبع: 273] - باب بيان ما أعد الله تعالى للمؤمنين

في الجنة] - 4

عبدالعزيز بن باز

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا يأتونها كل جمعة ها فتهب ريح الشمال فتحتو في وجوههم وثيابهم. فيزدادون حسنا وجمالا. [فيرجعون الى 00:00:00](#)

وقد ازدادوا حسنا وجمالا. فيقول لهم اهلهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا. فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدها حسنا وجمالا. رواه مسلم. وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله [00:00:21](#)

الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال شهدت من النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا [00:00:41](#)

ففيه الجنة حتى انتهى. ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ تتجاذب ذنوبهم عن المضاجع الى قوله تعالى [فلا تعلموا 00:01:01](#)

ونفس ما اخفي لهم من قرة اعين. رواه البخاري. وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنه منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة ينادي مناد [ان 00:01:21](#)

ان تحيوا فلا تموتو ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا تسقمو ابدا. وان لكم ان تتشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبعسوا ابدا. رواه مسلم فبالله التوفيق وصلى الله الحمد لله وصلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:01:41](#)

هذه الاحاديث الاربعة تتعلق بنعيم اهل الجنة وما اعد الله لهم من الخير هم المؤمنون المتقون لله من الجن والانسان اعد الله لهم اية النعيم وفي القرآن الكريم ما يشفي ويكتفي [- 00:02:08](#)

بكتاب الله من ذلك ما يشفي ويكتفي ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعميم ادخلوها بسلام امنين ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم الى غير هذا في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا [- 00:02:22](#)

يجتمع فيه اهل الجنة مقدار الاسبوع في الدنيا فيه ما يجنيون من غير بيع ولا شراء يأخذ كل انسان ما احب وما اشتهرى من السوق وتهب عليهم ريح الشمال فتحذوا بوجوههم وثيابهم [- 00:02:40](#)

فيزدادون نورا وجمالا وبهاء ثم يرجعون الى اهلهم فيقول اهلهم لقد ازددتم بعدا حسنا وجمالا فيقول ايضا الرجال كذلك انتم ازددتم بعدها حسنا وجمالا فمعنى ان اهل الجنة في غاية من الطيب والحزن وانهم يزدادون طيبا وكمالا وحسنا [- 00:02:57](#)

في بقية مقامهم في هذه الجنة وانه في ابدا في زيادة وفي نعمة دائمة ينادي فيه مناد يأهلا الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتو ابدا وانكم تصحوا فلا تسقمو ابدا [- 00:03:19](#)

وان لكم ان تتشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فهو في نعيم دائم وفي خير دليل وفي الحديث انهم يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يؤتى الكوكب الدري غابة في نفق الشرق او الغربي [- 00:03:34](#)

لتفضل ما بينهم من المنازل وفيها النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لاصحابه ان الله يقول اعددت لعبادي في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر [- 00:03:47](#)

نم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون والخلاصة انها الجنة في نعيم دائم - 00:04:00

وفي مزيد من النعيم والخير لا حزن ولا موت ولا نوم ولا اسقام ولا كدر بل في نعيم دائم وخير دائم وراحة دائمة يتذارعون فيما بينهم في غاية من المحبة - 00:04:17

وفي غاية من التودد وفي غاية من البشاشة فيما بينهم فهم في نعيم دائم هم وزواجهم ولهم موعد مع الله ينظرون اليه اخصهم بكرة وعشية وهما يتفاوتون في ذلك في على حسب درجاتهم ونعيمهم - 00:04:32 - 00:04:49